***Dirasat*: Human and Social Sciences, Volume 51, No. 2, 2024**

Deanship of Scientific Research

Analysis of Langague Errors in Drafting Health Instructions in Arabic: Maternity and Children Hospital in Buraydah as an example

Muhammad Sultan Ali Al-Sultan [1], ***Ibrahim Abdalla Ahmed Alzain*** [1,2]*

[1] Unit for Teaching Arabic to Non-Native Speakers, College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University, Saudi Arabia.

[2] Departmet of Grammar, Morpholgy and Prosody, College of Arabic Language, Omdurman Islamic University in Sudan.

Received: 19/1/2023
Revised: 8/3/2023
Accepted: 9/5/2023
Published: 30/3/2024

* *Corresponding author:*
ibraheem882@hotmail.com

Citation: Al-Sultan , M. S. A. ., & Alzain, I. A. A. . (2024). Analysis of Langague Errors in Drafting Health Instructions in Arabic: Maternity and Children Hospital in Buraydah as an example. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *51*(2), 572–583. https://doi.org/10.35516/hum.v51i2.3572

© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aims to identify language errors in the framing of Arabic health instructions at the Maternity and Children's Hospital in Buraydah, and to locate, classify, correct, and address these errors according to Arabic grammar rules.

Methods: This study utilized a descriptive approach to collect and classify the selected material, as well as to study, analyze, and interpret it, in addition to highlighting incorrect and correct forms.

Results: The study found that most linguistic errors are prevalent in the hospital's paper-printed health instructions. Most of these language errors relate to the fundamentals of the Arabic language taught in elementary school. The results also showed that these errors can be classified, according to linguistic study levels, into spelling, grammatical, morphological, and stylistic errors. Most of these errors arise from a lack of knowledge of basic Arabic grammar rules and confusion between Standard and Colloquial Arabic. Some errors may also result from health instructions being translated from English into Arabic and written in the translated language, while the translator is not proficient in Arabic.

Recommendations: The study recommends correcting these various types of linguistic errors and writing them in clear and accurate language, preferably by having these instructions proofread before publishing.

Keywords: Errors, language, instructions, arabic language.

الأخْطَاءُ اللُّغَويّةُ في صِياغَةِ الإرْشَادَاتِ الصّحيّةِ باللغةِ العربيّةِ: مستشفى الولادة والأطفال ببريدة نموذجًا

محمد سلطان علي السلطان [1]*، ***د. إبراهيم عبدالله أحمد الزين*** [1،2]*

[1] وحدة تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها، كليّة اللغة العربيّة والدراسات الاجتماعيّة، جامعة القصيم، السعوديّة.

[2] قسم النّحو والصّرف والعروض، كليّة اللغة العربيّة، جامعة أم درمان الإسلاميّة، السّودان.

ملخّص

الأهداف: تهدفُ الدراسة إلى رَصْدِ الأخطاءِ اللغويّة الواردةِ في صياغةِ الإرشاداتِ الصّحيّة باللغة العربيّة في مستشفى الولادة والأطفال ببريدة، وجمعها وتصنيفها وتصويبها وعلاجها وَفقًا لقواعد اللغة العربيّة.

المنهجيّة: اتّبعت الدراسة المنهجَ الوصفيَّ في جمعِ المادّة المختارة وتصنيفها، ودراستها وتحليلها وتفسيرها، مع بيان الخطأ والصّواب.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أَنّ أكثرَ الأخطاءِ اللغويّةِ شيوعًا في الإرشادات الصّحيّة في المستشفى المطبوعةُ ورقيًّا، وأنَّ غالبيّةَ هذه الأخطاء اللغويّة من الأبجديّات في اللغة العربيّة التي تُدرّس في المرحلة الابتدائيّة. كما أشارت الدراسة أيضًا إلى أنَّ تصنيفَ هذه الأخطاء حسب مستويات الدراسة اللغويّة في الإرشادات الصّحيّة كانت الإملائيّةُ، فالنّحويّةُ، ثم الصّرفيّةُ، ثم الأسلوبيّةُ. وكان من أهم أسباب تلك الأخطاء الجهلُ بقواعد اللغة العربيّة الأساسيّة، والخلط بين العاميّة والفصحى، وترجمةُ الإرشاداتِ الصّحيّة من اللغةِ الإنجليزيّةِ إلى اللغةِ العربيّةِ، وصياغتها بلغة الترجمة لا باللغة التي تُرجِم إليها، ولم يكن للمترجِمِ ملكةُ اللسانِ العربيّ.

الخلاصة: توصي الدراسة بتصويب هذه الأخطاء اللغويّة بأنواعها المختلفة وكتابتها بلغة واضحة سليمة، وذلك بعرض هذه التعليمات على مصحح لغويّ قبل نشرها.

الكلمات الدالة: الأخطاء، اللغويّة، الإرشادات، اللغة العربيّة.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسّلام على أشرف خلق الله الأمين، نبيّنا محمد ﷺ.

وبعدُ فإنَّ اللغةَ العربيّةَ وعاءُ المعرفةِ، وهي الوسيلةُ الأولى للتّواصل والتّخاطب، وإتقانُها أمرٌ مهمٌ في الكتابة وغيرها؛ لأنّها جزءٌ من هُوّيتنا وديننا وثقافتنا، فقد كَانَ الْعَرَبُ يُعَظِّمُونَ عِلْمَ الْكِتَابَةِ، لما فيه من الفوائد الجليلةِ، كما كان السّلفُ يهتمون باللغةِ العربيّة في كتاباتِهم، ويحرِصونَ على اجتنابِ اللّحن فيها، ويحثّون على تعلّم العربيّة، وحفظها ورعاية معانيها، إذ هي من الدّين، ومعرفتها فرضٌ واجبٌ، ومن ذلك ما ذكره الإمام القَلْقَشَنْدِيّ في مصنّفه الموسوم بـ(صبح الأعشى في صناعة الإنشاء):".. ووَقَفَ بعضُ الخُلفاءِ على كِتَاب لبعض عُمّاله فيه لحنٌ في لفظه فكتب إلى عامله: قَنِّعْ كَاتِبَكَ هذا سَوْطًا معاقبةً على لحْنِهِ... فكيف لو أبْصَرَ بَعْضَ كُتّابِ زماننا هذا؟ قلت: قد قال ذلك في زمانه هو، وفي النَّاسِ بعض الرَّمق، والعلمُ ظاهرٌ، وأهلُهُ مُكْرَمُون، وإلا فلو عَمَرَ إلى زماننا نحن لقال: "تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ"..." (القلقشنديّ، 1922م:1/170).

أهميّة الدراسة:

الكتابةُ باللغةِ العربيّةِ وَفْق القواعدِ الصّحيحة من المسلّماتِ التي لا يختلف فيها اثنان؛ لأنّ الأمّةَ العزيزة تعزّ بلغتِها، وتحرِصُ على حفظِها وصيانتِها، ومن هذا الشعور جاء موضوعُ البحث الذي يهدفُ إلى سلامةِ الإرشاداتِ الصّحيّة باللغة العربيّة من الأخطاء اللغويّة، وتصحيحها وتهذيبها وتنقيحها، لمعرفة الصّواب، وتجنب الخطأ، أو تصحيحه.

ومن الأمثلة التّطبيقيّةِ التي تُظْهِر أهميةَ الموضوعِ، وحاجتِهِ إلى الدراسةِ: عدمُ التّمييزِ بين الضّادِ والظّاء كما في الإرشادات الصّحيّة: "عند موعد الفحص يجب **إحظار** نتيجة تحاليل وظائف الكلى"، وصوابها: (إحضار) بالضّاد لا بالظّاءِ؛ لأنّه من الفعل: (أَحْضَرَ). وعدمُ التفريقِ بين همزتي الوصلِ والقطعِ مما يؤدي إلى خلط كلمة بكلمة أخرى؛ كالإرشادِ الصّحيّ: "في حال إجراء أي عمليات جراحية سابقة يجري **أخبار** الموظف المختص في وحدة الرنين المغناطيسي"، وهم يريدون: (إخبار الموظّف)، أي: إعلامه؛ فهو مصدرٌ للفعل الرباعيّ (أَخْبَرَ)، وليس المقصود أخباره، جمع كلمة (خَبَر). ومن ذلك رفعهم المفعول به في الإرشاداتِ الصّحيّة، في كتابتهم: " لا تضع **شيء** هنا"، والصّواب: "لا تَضَعْ شَيْئًا هُنَا" مفعولٌ به منصوبٌ؛ لأنّ الفاعلَ في هذه الجملة ضميرٌ مستترٌ، ومنه عدمُ التفريق بين المذكّر والمؤنث في الإرشادات الصّحيّة، ومثال ذلك".. اغسل يديك قبل دخول المستشفى وعند خروجك **منها**"، وصوابُهُ في العربيّة: (وعند خروجك منه)؛ لأنّ كلمةَ المستشفى مذكّرٌ لا مؤنثٌ.

فهذه المُثُل الأربعة تؤكّدُ أهميّةَ الموضوعِ، وتدعو إلى دراستِه سُموًّا بلغة صياغة الإرشادات الصّحيّة في المستشفى، وارتقاءً بها عن اللحن والخطأ.

أضف إلى ذلك أنَّ سلامةَ صياغة الإرشاديّة الصّحيّة الإلكترونيّة من الأخطاءِ اللغويّةِ تؤدي إلى جودة المخرجات التي تسعى إدارة المستشفى إلى تحقيقها من خلال مؤشرات الأداء الرئيسة في خطتها الإستراتيجيّة، بل إنّها من الأهداف التي تسعى وزارة الصّحة في المملكة العربيّة السّعوديّة إلى تحقيقها ضمن إطار خطّة التحوّل الصّحيّ، وتحقيقًا لرؤية المملكة 2030م.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذه الدراسة في كثرة الأخطاء اللغويّة الواردة في الإرشادات الصحيّة باللغة العربيّة في مستشفى الولادة والأطفال ببريدة التي تؤدي إلى سوء فهمها وتفسيرها، ومعرفة المقصود منها؛ لمخالفتها قواعد اللغة العربيّة، ومن الأهمية تصحيح هذه الأخطاء، ومعرفة الأسباب الحقيقيّة التي أدت إلى الوقوع فيها، وبيان كيفيّة علاجها، أضف إلى ذلك معرفة نتائج الدراسة وتوصياتها.

الدراسات السابقة:

لم يقفِ الباحثان على دراسةٍ مستقلةٍ في الأخطاءِ اللغويّة في الإرشادات الصّحيّة ـ حسب اطّلاعهما ـ بَيْدَ أنّ هناك دراساتٍ كثيرةً ومتنوعةً في الأخطاء اللغويّة وتصحيحها، اختار الباحثان من بينها خمس دراساتٍ هي الأقرب صلةً وعلاقةً بهذه الدراسة؛ لاتفاقها مع هذه الدراسة في معالجة الأخطاء اللغويّة، وإن اختلفت في أنّ كل دراسة تختصّ بمجال معيّن، وجاء ترتيبُ هذه الدراسات الخمس من الأقدم إلى الأحدث؛ لأنّ اللاحقَ يتأثر في السّابق ويأخذُ منه.

1. بحث (خاطر،2008م) عُنوانُهُ: (**الأخطاءُ اللغويّة في صياغة الاختبارات النّهائيّة: أسبابها و أنماطها وعلاجها ـ دراسة وصفيّة تحليليّة تقويميّة**)، منشورٌ في مجلة الجمعيّة العلميّة السّعوديّة للغة العربيّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، العدد الثاني، وعدد صفحاته (49) صفحة، جمع فيه الأخطاء اللغويّة الواردة في الاختبارات النهائيّة في كليّة المعلمين بحائل لخمسة فصول متتالية، واتّبع في ذلك المنهج الوصفيّ التّحليليّ، واعتمد في تحديد الخطأ والإشارة إلى الصّواب على أهمّ المعاجم اللغويّة الحديثةِ من إصداراتِ المجامعِ اللغويّةِ الجامعة بعيدًا عن الآراءِ الفرديّة، والاجتهادات الشّخصيّة، وقد خلص البحث إلى أنّ الأخطاء اللغوية في القواعد الأساسية للعربية ظاهرة بدأت تطل برأسها، وتنتشر شيئًا فشيئًا.

2. دراسة (أبو سرور،2012م)، عُنوانُها: (**الأخطاء النّحويّة والصّرفيّة في وسائل الإعلام**)، مطبوعةٌ في القاهرة، دار النّشر للجامعات، جمعت فيه الأخطاء التي وقعت في وسائل الإعلام المصريّ، ومن أهدافِ دراسته: محاولة حصر أسباب الخطأ، واقتراح سبل علاجه، وصولًا إلى لغة إعلاميّة صحيحة يتوفر فيها سلامة التعبير، والقدرة على التأثير، والوصول إلى كل فئات المجتمع، وختم دراسته بتوصيات ومقترحات مفيدة.

3. بحث (العيونيّ،1434هـ)، عُنوانُهُ:**(الضوابطُ اللغويّة للصياغة القانونيّة)**، منشور في مجلة العلوم العربيّة بجامعة الإمام، في العدد التاسع والعشرين، وعدد صفحاته (38) صفحةً، تحدّث فيه عن أهمّ الضّوابط اللغويّة التي يجب أن تلتزم بها الصّياغة القانونيّة للأنظمة واللوائح، والقرارات الإداريّة، والقواعد القانونيّة، وتوصل البحث إلى أنّ الصياغة القانونيّة في المملكة العربيّة السعوديّة تحتاج إلى مراجعة لغويّة تظهر ما فيها من مخالفات لغويّة.

4. بحث (شتا، 2020م)، عُنْوانُهُ: **(الأخطاءُ اللغويّةُ في أسئلة الاختباراتِ بجامعة القصيم في ضوء علم اللغة التطبيقيّ ـ الاختبارات الورقيّة والإلكترونيّة)**، منشورٌ في المجلة العلميّة المحكّمة للجمعيّة المصريّة للكمبيوتر التعليميّ، في المجلد الثامن، العدد الثاني، الطبعة الأولى، وعدد صفحاته (64) صفحةً، وهدفه في هذه الدراسة إيجاد السبل إلى دقة صياغة أسئلة الاختبارات، وصحتها اللغويّة، وصولًا إلى فهم الطّالب الصّحيح لأسئلة الاختبارات، وتوصلت الدراسة إلى كثرة وقوع الأخطاء الكتابيّة في الاختبارات، وأنها تؤثر في أداء الطلاب لتلك الاختبارات، وأنّ الإسراع في كتابة الأسئلة، ونسيان القاعدة، وعدم الاهتمام بالصّياغة، والقياس الخاطئ، وتداخل اللهجة مع اللغة، من الأسباب التي أدت إلى حدوث الأخطاء اللغويّة في أسئلة الاختبارات.

5. بحث (العبدالله، 2020م)، عُنوانُهُ: **(الأخطاء اللغويّة في اللافتات الإعلانيّة في مدينة البصرة ـ دراسة تحليليّة وصفيّة)**، بحثٌ منشورٌ في مجلة الحوار الفكريّ، المجلد (15)، العدد (1)، عدد صفحاته (10) صفحات، جمع فيه الأخطاء اللغويّة الشائعة في اللافتات الإعلانيّة (المحلات والدّكاكين) وحللها، والهدفُ من دارسته الإجابةُ عن مجموعة من الأسئلة، منها: تشخيص مواطن الضعف عند متعلمي اللغة العربيّة ومتكلميها، والتركيز على وضع حلول لها، والعمل على تثقيف متعلمي اللغة العربيّة، وتشخيص مواطن الضعف عندهم، وتوصل إلى أنّ الأخطاء الواردة في اللافتات ناتجة عن عدم ثقافة ودراية الطابعين المسؤولين في البصرة.

هذه هي الدراسات الخمس التي لها صلةٌ بهذه الدراسة، أما جهود السّابقين الأوّلين في الأخطاء وتصويبها فهي الأساس الذي اعتمد عليه جميع الباحثين وما يزالون، وهي كثيرة، من ذلك: (ما تلحن به العّامة) للكسائيّ (ت189هـ)، و(لحن العّوام)، للزّبيديّ (ت 379هـ)، و(تثقيف اللسان وتلقيح الجنان)، للصقليّ (ت501هـ)، و(درّة الغواص في أوهام الخواص، للحريريّ (ت516هـ)، وغير ذلك من أمّات الكتب.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهدافِ، من أهمّها:

1. رصد الأخطاء اللغويّة في صياغةِ الإرشادات الصّحيّة باللغة العربيّة في مستشفى الولادة والأطفال ببريدة.
2. جمع هذه الأخطاء وتصنيفها؛ فمنها النّحويّة، ومنها الصّرفيّة، ومنها الإملائيّة، ومنها الأسلوبيّة.
3. شرح هذه الأخطاء وتفسيرها، وتِبيان الخطأ في الكلمة أو الجملة.
4. تصويب هذه الأخطاء وَفْقًا لقواعد اللغة العربيّة.

أسئلة الدراسة:

للدراسة أربعةُ أسئلة، أجابت عنها من خلال النتائج:

1. ما أنواع الأخطاء اللغويّة الواردة في الإرشادات الصّحيّة؟
2. ما الأسباب التي أدت إلى وقوع هذه الأخطاء في الإرشادات الصحيّة؟
3. ما الطرائق التي تعالج بها هذه الأخطاء؟
4. هل لهذه الأخطاء تأثير في فهم هذه الإرشادات الصحيّة، ومعرفة المقصود منها؟

منهج الدراسة:

اتّبعَ الباحثان في هذه الدراسة المنهجَ الوصفيّ الذي يعتمدُ على جمعِ المادّة العلميّة من مظانّها وتصنيفها، ودراستها وتحليلها وتفسيرها، مع بيان الخطأ والصّواب؛ حيث إنهما يذكران الخطأَ، ويُتْبِعَانِه بذكر الصّواب ودليله دون إطالة.

إجراءات الدراسة:

اطّلع الباحثان على جميعِ الإرشاداتِ الصّحيّةِ باللغةِ العربيّةِ في مستشفى الولادة والأطفال ببريدة، ثم اختارا الإرشادات الصّحيّة التي فيها أخطاء لغويّة، وهي كثيرة، واختارا منها أربعة وأربعين خطأً لغويًّا لإجراء الدراسة التطبيقيّة، وصنّفا هذه الأخطاء إلى أخطاء نحويّة، وصرفيّة، وإملائيّة، وأسلوبيّة، وبيّنا مكان الخطأ في الإرشاد الصحيّ مع ذكر الصّواب وسببه.

حدود الدراسة:

للدراسة ثلاثة حدود، وهي كالآتي:

الحدود الزمانيّة: إجراء الدراسة من العام 1444هـ

الحدود المكانيّة: مستشفى الولادة والأطفال ببريدة في المملكة العربيّة السعوديّة.

الحدود الموضوعيّة: الإرشادات الصحيّة للعام 2022م بمستشفى الولادة والأطفال ببريدة في المملكة العربيّة السعوديّة.

خطّةُ الدراسة وتصميمُها:

صمّمَ الباحثان بحثهما على مقدمة، وثلاثةِ مباحثَ، حوت المقدمة أساسيّات البحث: (أهمية الدراسة، ومشكلة الدراسة، والدراسات السابقة، وأهداف الدراسة، وأسئلتها، ومنهجها، وحدود الدراسة، وخطّة الدراسة وتصميمها)، وجاءت المباحث الثلاثة كالآتي: المبحث الأول: الإطار النّظريّ للبحث، والمبحث الثاني: الأخطاء النّحويّة والصّرفيّة، والمبحث الثالث الأخطاء الإملائيّة والأسلوبيّة، ثم خاتمة لنتائج البحثِ وتوصياته، وثبتٍ لمراجع البحثِ ومصادره.

المبحث الأول: الإطار النّظري للبحث.

أولًا: الأخطاء اللغويّة.

الأخطاءُ جمع: خطأ، وهو في لغة العرب ضد الصّواب، قال الجوهريّ في صِحَاحه: "الخطأ: نقيض الصّواب، وقد يُمَدُّ... تقول منه: أخْطَأْتُ، وتخطَّأْتُ، بمعنى واحد. ولا تقل: أخْطَيْتُ: وبعضهم يقوله..." (الجوهريّ، 1987م: 47/1).

واللُّغويّة نِسْبَةٌ إِلَى اللّغَةِ، (بِضَمّ فَفتح)، واللغة هنا: اللغة العربيّة، ولغة ثلاثيٌّ محذوف اللام، والتّاء عوضٌ عنها، ولامه لا تُردّ في تثنيةٍ ولا جمع سلامةٍ؛ لذلك جاز في النّسبِ ردّها، وهو الأفصحُ، فيقال: لُغويّ، وعدم ردّها، فيقال: لُغِيّ.

ثانيًا: الإرشادات الصّحيّة.

الإرْشَادَات: جمعٌ لكلمة: إرْشَاد، وهو مصدرٌ للفعل (أرْشَدَ) الرّباعيّ، يقال في اللغة: أرْشَدَ فُلانًا إلى الشَّيءِ، وعَلَيْه، ولَه: هداه ودلّه إليه (عمر، 2008م:894/2). واسمُ الفاعل من الفعل (أرشدَ): مُرشِدٌ، وفي القرآن الكريم: " وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا" (الكهف:17)، قال ابن عاشور في تفسيره: "وَالْمُرْشِدُ: الَّذِي يُبَيِّنُ لِلْحَيْرَانِ وَجْهَ الرُّشْدِ، وَهُوَ إِصَابَةُ الْمَطْلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ" (ابن عاشور، 1884م:280/15).

أما كلمة الصّحيّة فمأخوذة من الصّحةِ، وهي: ذَهَابُ السُّقْم، قال ابن فارس في معجمه: "الصَّادُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْبَرَاءَةِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْعَيْبِ، وَعَلَى الِاسْتِوَاءِ. مِنْ ذَلِكَ الصِّحَّةُ: ذَهَابُ السُّقْمِ، وَالْبَرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. وَالصَّحِيحُ وَالصِّحَاحُ بِمَعْنًى. وَالْمُصِحُّ: الَّذِي أَهْلُهُ وَإِبِلُهُ صِحَاحٌ وَأَصِحَّاءُ..." (ابن فارس، 1979م: 281/3).

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف الإرشادات الصّحيّة إجرائيًّا بأنّها: "النّصائح والتّوجيهات التي تُقَدَّم للإنسانِ صحيحًا كان أو سقيمًا تتعلق بصِحّتِهِ".

ثالثًا: مستشفى الولادة والأطفال.

أحد المستشفيات المرتبطة بتجمّع القصيم الصّحيّ تحت مظلة وزارة الصّحة في المملكة العربيّة السّعوديّة، افتُتِحَ في حيّ الحمراء وسط مدينة بريدة في شهر جمادى الآخرة 1423هـ، يعدُّ مرجعًا لطبّ الأطفال، وأمراض النساء والولادة، ويقدّم الرعاية الطبيّة والجراحيّة للأطفال من عمر يومٍ إلى أربعة عشر عامًا، كما يوفّر رعاية الولادة، وأمراض النّساء لجميع الفئات العمريّة.

اعْتُمد من المركز السّعوديّ لاعتماد المنشآت الصّحيّة أربع مرات متتاليات، واعتُرف به أحد مراكز التدريب للبورد السّعودي (ISO 22000م)، واعتماد نظام الغذاء (2019، 2022م).

يضمّ المستشفى (500) سريرًا؛ (345) سريرًا مفتوحًا، و(155) سريرًا مغلقًا، موزعة على أقسام المستشفى، وهي: طوارئُ الأطفال، وطوارئُ النّساءِ، والعياداتُ الخارجيّةِ للأطفال والنّساء، والتنويم: (باطنيّة الأطفال، وجراحة الأطفال، وأمراض النّساء والتّوليد، والعناية المركّزة لحديثي الولادة، والعناية المركّزة للأطفال، والعناية المركّزة للنساء)، وعناية اليوم الواحد، والعمليّات الجراحيّة، وغرفة الولادة، أما موظّفو المستشفى فعددهم (1281) موظفًا وموظفة. ويقاس أداء المستشفى من خلال مؤشرات الأداء الرئيسة ما بين مؤشرات المدخلات، والعمليّات، والمخرجات. (الخطة الإستراتيجيّة لمستشفى الولادة والأطفال ببريدة 2022 ـ 2024م).

رابعًا: أنواع الأخطاء اللغويّة في الإرشادات الصّحيّة.

جَمَعَ الباحثان الأخطاءَ اللغويّة الواردة في الإرشادات الصّحيّة في مستشفى الولادة والأطفال ببريدة، وهي الإرشادات المكتوبة على: (اللافتات الحائطيّة، والأجهزة المرئيّة، والأوراق المطبوعة، والمطويّات)، وقسّما الأخطاء التي في هذه الإرشادات إلى أربعة أنواع، وفقًا لمستويات الدراسة اللغويّة، النّوع الأوّل: الأخطاء النّحويّة التي تتعلق بالقواعد والقوانين التي تُعرَف من خِلالها الأحوال الخاصّة بالتراكيب العربيّة سواء من الإعراب أو البناء، والنّوع الثاني: الأخطاء الصّرفيّة التي تتعلق بالكلمة المفردةِ ووزنها، وعددِ حروفِها وحركاتها وترتيبها، والنّوع الثالث: الأخطاء الإملائيّة التي تتعلق بأصولِ رسمِ الحروفِ العربيّةِ، والنوع الرابع: الأخطاء الأسلوبيّة التي تتعلّق بدلالة الكلمات المعجميّة.

خامسًا: أسباب الأخطاء في صياغة الإرشادات الصّحيّة.

لهذه الأخطاء اللغويّة المنتشرة في الإرشادات الصّحية في العينة المختارة أسباب كثيرة، أهمّها:

1. الجهلُ بقواعد اللغة العربيّة الأساسيّة، وعدم الاهتمام بها؛ إذْ إنّ بعضَ هذه الأخطاء التي وردت في هذه الإرشادات الصّحيّة من الأبجديّات التي ممّا لا يسعُ النّاطقَ بالعربيّة جهلُه بها؛ ككلمة الفواكه، جمع فاكهة، هل كتابتها بالتاء المربوطة أو بالهاء؟
2. الخلط بين العاميّة والفصحى في الكتابة الرسميّة؛ كالخلط بين الضّاد والظّاء.
3. عدم مراجعة هذه الإرشادات الصّحيّة بعد صياغتها؛ فكل مكتوب بحاجة إلى مراجعة من الكاتب نفسه، أو من كاتب آخر.
4. ترجمةُ الإرشاداتِ الصّحيّة من اللغةِ الإنجليزيّةِ إلى اللغةِ العربيّةِ، وصياغتها بلغة الترجمة لا باللغة التي تُرجِم إليها، ولم يكن للمترجِمِ ملكةُ اللسانِ العربيّ التي تُغنيه عن معرفة قواعد العربيّة، كما أنّ بعض الكلمات لم تترجم إلى العربيّة؛ ككلمة:(الباركود)، (**Barcode**)، وكلمة:(كوفيد تسعة عشر)، (**covid-19**).

كل هذه الأسباب وغيرها أدّت إلى الوقوع في هذه الأخطاء اللغويّة في صياغة الإرشادات اللغويّة.

المبحث الثاني: الأخطاءُ النحويّةُ والصرفيّةُ في الإرشاداتِ الصّحيّةِ.

أولًا: الأخطاءُ النحويّةُ.

وهي الأخطاء التي تكون في الصيغة النّحويّة والإعرابيّة في الإرشادات الصّحيّة، ولها صور كثيرة؛ منها:

1. رفعُ الاسمِ المنصوب، أو نصبُ الاسمِ المرفوعِ:

أ. **رفعُ الاسمِ المنصوبِ:** ومما ورد في ذلك رفع خبر (كان) في صياغة الإرشادات الصّحيّة؛ كالإرشاد الصّحيّ لإجراء تخطيط المخ: " يجب أن يكون المريض **مستيقظ** قبل الموعد"، والصّواب: (مُسْتَيْقظًا). وفي موضع آخر في الإرشادات نفسها: ". .. لأن إجراء التخطيط يتطلب أن يكون المريض **نائم**..."، والصّوابُ: (نائمًا)؛ لأنّ (كان) وأخواتها يدخُلْنَ على المبتدأ والخبر، فيرفعْنَ المبتدأ، ويسمى اسمهنّ، وينصِبْنَ الخبرَ، ويسمّى خبرهنّ، وخبر (كان) في الموضعين السّابقين في الإرشاديّيْن الصّحيين جاء مرفوعًا، والصّواب في ذلك نصبُه.

ومنه رفع المفعول به في صياغة جمل الإرشادات الصّحيّة، ومن أمثلةِ ذلك: " لا تضع **شيء** هنا"، والصّواب في العربيّة: (لا تَضعْ شيئًا هُنا)؛ لأنّ الفاعلَ في هذه الجملة ضميرٌ مستترٌ تقديره: أنت، و(شيء) مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة، والنّصبُ حكمٌ واجبٌ للمفعولِ، وهذا الإرشاد الصّحيّ بهذا الخطأ كثيرٌ في معظمِ أقسامِ المستشفى.

ب. **نصبُ الاسمِ المرفوعِ**، وذلك شائعٌ في المثنى؛ وإعراب المثنى أنّه يُرفع بالألف، وينصبُ ويجرُّ بالياءِ، والمتأمّلُ في صياغة بعض صياغة الإرشادات الصّحيّة يجد خلاف ذلك، ومن ذلك ما جاء في الإرشادات الصّحيّة الخاصّة بحجم معدة الرّضيع:" عمر الرضيع **يومين**"، والصواب: (يومان)؛ لأنّه خبرٌ لمبتدأ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألف، نيابةً عن الضّمة؛ لأنّه مثنى.

2. العددُ وتمييزُه:

ونعني بذلك الأخطاء الواردة في الإرشادات الصّحيّة في الجمل التي تتألّف من العدد والمعدود؛ من حيث تأنيثُ العدد وتذكيرُه وتمييزُه، ومن أمثلتها ما جاء في الإرشاد الصّحيّ: " إن جسم الإنسان يحتوي على **خمس لتر** من الدم..."، والصّوابُ في اللغة العربيّة: (خمسة لترات)؛ بتأنيث العدد خمسة، وجمع المعدود (لِتْرَات)؛ لأن العددَ خمسة يكون على عكس المعدود تذكيرًا وتأنيثًا، فتذكّر مع المؤنّث، وتؤنث مع المذكّر، أمّا تمييزه فيكون جمعًا مجرورًا يعرب مضافًا إليه، قال ابن مالك في ألفيته: (ابن مالك،2006م:48):

(ثَلاثَـةً) بِالتَّـاءِ قُلْ لِلْعَشَرَه في عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ

في الضِّدِّ جَرِّدْ، والمُمَيِّزْ اجْرُرِ جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ في الأَكْثَرِ

3. الخلطُ بين المذكّروالمؤنث: وله صورتان في صياغة هذه الإرشاداتِ الصّحيّة:

أ. **الخلط في أصلِ الكلمةِ هل هي مذكرة أو مؤنثة؟** ككلمة المستشفى، جاءت مذكرة في الإرشادات الصّحيّة، وعدم معرفة تمييزِها معضلة كبرى؛ لأنّ باب المذكّر والمؤنث من الأبواب المهمة في العربيّة، وقد أفرد علماء العربيّة المذكرَ والمؤنثَ بالتأليف في كتبٍ مستقلة، ومن ذلك كتاب الإمام الأنباريّ (ت328هـ) ـ رحمه الله (المذكّر والمؤنث)؛ حيث قال في مقدمته: " اعْلم أنّ من تمام معرفةِ النّحوِ والإعراب معرفةَ المذكر والمؤنث؛ لأنّ من ذكّر مؤنثًا، أو أنّثَ مذكرًا كانَ العيبُ لازمًا له كلزومه من نَصَبَ مرفوعًا، أو خفض منصوبًا..." (الأنباريّ، 1981م:51/1).

ومن الأمثلة الواردة في الإرشادات الصّحيّة على هذه الصّورة، والمنتشرة في المستشفى: ". .. اغسل يديك قبل دخول المستشفى وعند خروجك منها"، والصّواب في العربيّة: (وعند خروجك منه)؛ لأنّ كلمة (مُسْتَشْفَى) مفردة، جمعها: مُسْتشفَيَات، ومَشَافٍ، وهي مذكّرةٌ لا مؤنثةٌ، أمّا جمعها جمع سلامة: مستشفيات، فلا يدلّ على تذكير المفرد؛ لأنَّ جمعَ المؤنث السّالم يأتي من المفرد المذكّر، كما يأتي من المفرد المؤنث. وتسميتُها بجمع المؤنثِ السّالم تغليبًا،

وفي المعجم المفصّل في المذكّر والمؤنث: "المسْتَشْفَى: مكان الاسْتِشْفاء، مذكّرٌ، ويُخطئ كثيرون في تأنيثها. جمعها: مستشفيات، ومَشافٍ" (يعقوب، 1994م:361). وهذا الخطأ من الأخطاءِ المنتشرة بين المتخصصين وغيرهم، وقد نبّه الباحثون على ذلك، قال صاحبُ الأخطاء اللغويّة في الأوْساطِ الثقافيّة:" يَشيعُ استِخْدامُ كلمةِ (مُسْتَشْفَى) مُؤنثةً على الرغم من أنّها لفظٌ مذكّر،مشتقٌ على صيغةِ اسمِ المكان، إذْ هو مكان الاسْتِشْفَاء صِيغَ على وزْنِ اسمِ المفعولِ؛ لأنّه من فعلٍ سُداسيّ هو (اسْتَشْفَى)، وعلى الرغم من أنّ الجميعَ يقولون: (المستشفى العام)، ولا أحد يقولُ: (المستشفى العامّةُ) نجد أنّ خطأً تأنيثِ (المستشفى) شاعَ شيوعًا كبيرًا بين المتخصصين وغير المتخصصين، المثقفين وغير المثقفين" (جمعة، 2018م: 342).

كذلك من الأخطاء في هذا النّوع ما جاء في تعريف الأشعة المقطعيّة في الإرشاد الصّحيّ:" الأشعة المقطعية أو التصوير الطبقيّ المحوري هو أحد وسائل التصوير الطبي..."، والصّواب: (إحدى وسائل)؛ لأنّ المفردَ وسيلة، وهي مؤنثٌ لا مذكّرٌ، وتستخدم في العربيّة كلمة (أحد) للمفرد، وكلمة (إحدى) للمؤنث.

ب. الخلط في عَوْدِ الضمير إلى مَرْجِعِهِ، وهذه الصورة أشبه بالصورة التي قبلها، إلا أنَّ الخلطَ بين الكلمتين في عود الضمير إلى المذكر أو إلى المؤنث؟ لأنّ الضميرَ لا بدّ له من مرجعٍ يعود إليه، ومن أمثلة ذلك ما جاء في الإرشادات الصّحية: "النوم الكافي في الليلة التي تسبق التبرع لها دور إيجابي في تجنب الإغماء"، والصّواب: (لَهُ دَورٌ إيجابيٌ)؛ لأنّ الضمير هنا راجع إلى النّوم لا إلى الليلة، والنّوم مذكّر؛ فالنّوم هو الذي له دور في تجنّب الإغماء لا الليلة، مع أنّ الضميرَ يعود إلى أقرب مذكور، إلّا أنّ في هذه الجملة قرينةً مرجحةً، وقاعدة اتّفاق مرجع الضمير مقدمة على قاعدة كون الضمير لأقرب مذكور.

كذلك من الأمثلةِ على ذلك ما جاء في إرشادات وجبة الإفطار الصّحيّ: "الألبان ومشتقاته"، والصّواب: (ومُشْتَقَاتُهَا)؛ لأنّ كلمةَ (الألبان) جمعٌ لكلمة (لَبَن)، والألبان جمع تكسير لغير العاقل، وهذا النّوع من الجموع يعامل معاملة المفرد المؤنث في عود الضمير إليه وغيره.

4. إعراب الاسم المنقوص (رفعًا، ونصبًا، وجرًّا).

الاسم المنقوص: هو الاسمُ الذي آخره ياء مكسور ما قبلها؛ كالقاضِي والداعِي؛ وسُمِّيَ بذلك لنقص لامه، أمّا إعرابُه فتقدر الضمة والكسرة على آخره للاستثقال، وتظهر الفتحة لخفتها، وتحذف ياؤه إذا كان نكرةً مرفوعًا أو مجرورًا، وتثبت إذا كان منصوبًا، ومن أمثلة أخطاء صياغة الاسم المنقوص في الإرشادات الصّحيّة ما جاء في الإرشادات الخاصّة بالحماية من الإشعاع:". .. نظارة واقية من الزّجاج المرصص مع حماية جانبية. .. **واقٍ** للغدة الدرقية" الصّواب: (واقيةً للغدة الدرقيّة) بتأنيثِ كلمة (واقية) ونصبِها؛ لأنّه مفعولٌ لأجله منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة، تقديره: (اسْتَخْدِمْ نظارة وَاقيةً لك من الغدةِ الدّرقيةِ)، أو: (واقيةٌ للغدة الدرقيّة (بالرفع)؛ بجعلها خبرًا لمبتدأ محذوف، تقديره: هي واقيةٌ، أي: استخدم نظارة. .. هي واقية للغدةِ الدّرقيةِ، وعلى كلا التقديرين (النّصب، أو الرفع) فهي مؤنثة؛ وتثبت فيها الياء، وتقدير النّصبِ أولى.

5. تقديم الخبروتأخير المبتدأ (دون مسوّغ):

الأصلُ في الخبرِ أنْ يتأخّرَ عن المبتدأ في فصيحِ الكلام، وقد يُجاءُ بخلاف الأصْل، وله مواضع محددة في كتب النّحو، ولا يجوز تقديم الخبر على المبتدأ إلا إذا كان المبتدأ نكرة وأفاد، وهي المواضع المحددة في النّحو التي تسمى بـ(مسوّغات الابتداء بالنّكرة)، ومما جاء في صياغة الإرشاداتِ الصّحيّة: " العلامات التحذيرية للإشعاع. .. ممنوع الدخول"، والصّواب في العربيّة: (الدخولُ ممنوعٌ)؛ لأنّ (الدخول) مبتدأ، والممنوع خبره، وفي هذه الجملة لا يجوز تقديم الخبر على المبتدأ.

6. وضع حرفٍ جرفي غيرموضعه:

حروفُ الجر من أكثرِ حروف المعاني ورودًا في الكلام، ولها أهمية في ربط الجمل، وتحديد معانيها، وقد عقد ابن هشام الأنصاريّ في كتابه (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) الباب الأول منه عن: (تفسير المفردات وذِكْر أحْكامها)، وقال عن أهميتها:" وأعني بالمفردات الحروفَ، وما تضمّنَ معناها من الأسماء والظروف فإنّها المحتاجة إلى ذلك..." (ابن هشام،2015م:19/1)، وقد كتب الباحثون في الأخطاءِ الشائعةِ في استعمالاتها كتبًا كثيرة، ومن الكتب الحديثة الجامعة، كتاب (عمّار، 1418ه)، (الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر)، وأنّ لكل حرف جرٍّ موضعَه، وقد تنوب حروف عن حروف محددة؛ لأغراض معيّنة، وبشروط معينة، ومن أمثلة وضع حرف جر في غير موضعه ما جاء في الإرشاداتِ الصّحيّة الخاصة بالرّضاعة الطبيعيّة: " عدم إعطاء المواليد أي غذاء أو شراب سوى حليب الأم، إلا إذا أشار الطبيب **بذلك**"، والصّواب: (إلا إذا أشار الطبيب على ذلك)؛ لأنّ الفعل (أشار) يتعدى بحرف الجر (إلى)، كما يتعدى بحرف الجر (على)، ولكل حرف معناه الذي يفيده، فإذا تعدى بإلى فمعناه الإيماء، وفي القرآن الكريم: "فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا" (مريم: ٢٩). وإذا تعدى بعلى فمعناه النّصح والإرشاد، قال الجوهريّ في صحاحه: "أشَارَ إليه باليد: أومأ. وأشارَ عليه بالرأي" (الجوهريّ، 1987م:704/2)؛ والمقصودُ في جملة هذا الإرشاد الصّحيّ المعنى الآخِر (أشار عليه بالرأي)، أي: نصحه الطبيب بذلك وأرشده، وفي الحديث الذي رواه البخاريّ قوله :ﷺ"... أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي، وَايْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ، وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلاَ يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلاَ غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي"(البخاريّ،1400ه3:/269، كتاب التّفسير، حديث،4757).

كذلك من أمثلة هذا النّوع ما جاء في الإرشادات الصّحيّة للأسبوع العالميّ للتوعية بشأن مضادات الميكروبات: "... **الإجابة على** بعض الأسئلة الشائعة المتعلقة بأدوية مضادات الميكروبات"، والصّواب: (الإجابة عن الأسئلة)؛ لأنّ الفعلَ أجاب، يتعدى بحرف الجر (عن)، ولا يتعدى بـ(على).

قال حسّان بن ثابت (ثابت،1994م:20):

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأجْبْتُ عَنْهُ وعِنْدَ اللهِ في ذَاكَ الجَزَاءُ

7. الفصلُ بين المضافِ والمضافِ إليه:

المضافُ والمضافُ إليه كالكلمة الواحدة لا يجوز الفصلُ بينهما إلّا في مسائل محددة، ذكرها النّحويّون في كتبهم، قال ابن هشام الأنصاريّ (ت761) ـرحمه الله ـ في بيان هذه المسائل: "زعمَ كثيرٌ مِن النّحويين أنّه لا يُفصَلُ بين المتضايفينِ إلاّ في الشّعرِ. والحقُّ أنّ مسائلَ الفصلِ سَبْعٌ، مِنها ثلاثٌ جائزةٌ في السَّعَة. .. والأربع الباقية تختصّ بالشّعر..." (ابن هشام الأنصاريّ:3/177. 19).

ومن أمثلةِ الفصلِ بين المضاف والمضاف إليه في صياغة الإرشادات الصّحيّة ما جاء في إرشادات الرنين المغناطيسيّ: "أي استفسار قبل أو بعد الفحص تحدث مع الشخص المسؤول"، والصّواب في ذلك: (قبل الفحصِ أو بعده)؛ لأنّ هذا الموضع، ليس من المواضع التي يجوز فيها الفصل بين المضاف والمضاف إليه في العربيّة، كما في المسائل التي حددها النّحويون، وذكرها ابن هشام في مصنّفه.

ثانيًا: الأخطاءُ الصّرفيّةُ.

الأخطاءُ الصّرفيّةُ في الإرشادات الصّحيّة التي تتعلق بالكلمة المفردةِ ووزنها، وعددِ حروفِها وحركاتِها وترتيبها كثيرة ومتنوعة، ومن ذلك:

1. صياغة الأفعال:

صياغة الأفعال لها أوزانٌ معروفةٌ في العربيّة عند الصّرفيين، ومن ذلك صياغة فعل الأمر من الفعل الثلاثيّ، ومن أخطاءِ صياغة الأفعال الواردةِ في الإرشادات الصّحيّة ما جاء في إرشادات التّبرع بالدم: "**أخذ** قسطًا كافيًا من الراحة"، وفي موضع آخر: " **أخذ** قسطًا كافيًا من الراحة لمدة تتراوح من 10 ـ 15 دقيقة"، والصّواب في الموضعين:(خُذْ)؛ لأنّ فعل الأمر من الفعل المهموز بحذف فائه في الأمر والمضارع، وفي القرآن الكريم: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (البقرة:260).

ومن الأخطاء أيضًا في صياغة فعل الأمر من الفعل الثلاثيّ ما جاء في الإرشاد الصّحيّ للرّضاعة الطّبيعيّة: "الرضاعة الطبيعية معرفة وممارسة **أمسح** الباركود"، والصّواب: (امْسَحْ)، على وزن (افْعَل)؛ فعلُ أمر من الفعل (مَسَحَ) مضارعه: (يَمْسَحُ).

ومن الأخطاء أيضًا صياغة فعل الأمر للمؤنث من الفعل (انْتَبَهَ)، جاء في الإرشاد الصّحي: " انتبه. .. أختي المريضة... لا تنزعجي"، والصّواب في العربيّة: (انْتَبِهِي)؛ لأنَّ الخطابَ للمؤنث لا للمذكّر.

2. صياغة المصادر:

الفعلُ في العربيّة إمّا أنْ يكون ثلاثيًّا، أو رباعيًّا، أو خماسيًّا، أو سُداسيًّا، ولكلٍ منها مصدرٌ خاصٌ به، وله أوزانٌ محددةٌ في العربيّةِ، ومن الأخطاء الواردة في ذلك ما كتب في الإرشاد الصّحي: "تعبئة **الاستبيان** ومن ثم يجري التأكد من سلامة المتبرع قبل التبرع وذلك بفحص العلامات الحيوية وتركيز الدم"، والصّواب: (تعبئة الاسْتبانة)؛ لأنَّ فعلَه سُداسيٌّ مبدوءٌ بهمزة وصل، وعينه معتلةٌ؛ فمصدره (اسْتِفْعال)، يقال: (اسْتَفْعَلَ اسْتِفْعَالًا)؛ نُقِلَتْ حركة عينه إلى السّاكن قبلها، وحذفت العين، وجِيء بتاءِ التأنيث في آخره عوضًا عنها؛ فكانت (اسْتِبانة).

3. صياغة الجمع:

الجموع أنواعٌ في العربيّة، وهذه الأنواع كلها إمّا أن تكون قياسيّة وَفْق أوزانِ الجمع المعروفة المحددة، أو سماعيّة كما في المعاجم اللغويّة، ومن أخطاء الجمع الواردة في الإرشادات الصّحيّة:" استخدام **المرايبل** الرصاصية يحقق أكثر من 90% من الوقاية الإشعاعية"، والصّواب: (مَرَايل)؛ لأنّ كلمة (مَرْيَلة) تجمع على مَرَايل لا مرايبل، وقد نبه اللغويّون على ذلك: " مَرْيَلة/ مِرْيَلة مفرد: ج مَرَايل: قطعة من القماش تُلَفُّ حول عنق الصبيّ، لوقاية ثوبه من اللّعاب ومما يتساقط من فمه من طعام وشراب، وفوطة تلفُّها المرأة حول وسطها وهي في المطبخ لتحمي ثيابها من الاتّساخ، ورداء مُوحَّد تلبسه التلميذات في المدارس" (عمر، 2008م:2/967).

المبحث الثالث: الأخطاء الإملائيّة والأسلوبيّة في الإرشادات الصّحيّة.

أوّلًا: الأخطاءُ الإملائيّةُ:

الأخطاءُ الإملائيّةُ في الإرشاداتِ الصّحيّةِ التي تتعلق بأصولِ رسمِ الحروفِ العربيّةِ من أكثرُ الأخطاء اللغويّة انتشارًا في الإرشادات الصّحيّة، ومن صورها:

1. الخلط بين التّاء المربوطة والهاء:

وهذا النوعُ من الأخطاء منتشرٌ في الإرشادات الصّحيّة في المستشفى، ومعرفتُهُ لا تحتاج إلى متخصص في العربيّة، والنّاطقون بغير العربيّة لا يخطِئون فيها كتابة وقراءة فضلًا عن النّاطقين بها، وله صورتان، إمّا أنْ تُبْدَل التاء المربوطة هاءً عند صياغة الإرشادات الصّحيّة؛ ككتابتهم لهذا الإرشاد الصّحيّ:

" يرجى الحرص على ابقاء الطفل مستيقظا لأطول **مده ممكنه** قبل الحضور للموعد"، والصّواب: (مدة)، و(ممكنة) بالتّاء المربوطة في الكلمتين، لا بالهاء.

أو قد يبدلون الهاء تاءً مربوطة كما جاء في الإرشادات الصّحيّة الخاصة بتصوير الأشعة: " إذا كان هناك أي احتمال بأنك حامل فالرجاء **تنبية** قسم التسجيل وفني الأشعة بذلك قبل أن يجري تصويرك بالأشعة"، والصّواب: (تنبيه) بالهاء، لا بالتاء المربوطة.

ومن الأمثلة أيضًا ما جاء في الإرشادات الصّحيّة الخاصة بالأشياء التي يجب اجتنابها على المريض قبل إجراء الرنين المغناطيسيّ:" الأشياء التالية قد تكون خطرًا على المريض مجرد **دخولة** موقع فحص (جهاز الرنين المغناطيسي)، والصّواب: (دخوله) بالهاء لا بالتّاء.

وكالإرشاد الصّحيّ لمكوّنات وجبة الإفطار الجيّدة:" البروتينات، النشويات، الخضار، **الفواكة**"، الصّواب: (الفواكه)، جمع فاكهة، بالهاء لا بالتّاء المربوطة.

2. **عدم الاهتمام بهمزاتِ الوصل والقطع:**

وذلك شائعٌ في الإرشادات كلّها المرئيّة والورقيّة، إما بإهمال همزة القطع الفوقيّة (أَ، أُ)، والتّحتيّة (إِ)، مثل ما ورد في إرشادات الأشعة المقطعيّة، والأشعة السينيّة: " **الاشعة** المقطعية...و**الاشعة** السينية..." والصّواب في الموضعين: (الأشعة) بهمزة مقطوعة فوقيّة؛ لأنّ الأصلَ في الأسماء همزاتها همزة قطع إلا ما سمع عن العرب (الأسماء العشرة)، أو ما جاء مصدرًا للأفعال الخماسيّة، أو السّداسيّة.

وكذلك ما ورد في الإرشاد الصّحيّ:" يجب عليك **ان** تقوم بالتأكد من عدم وجود القمل..."، والصّواب: بهمزة مقطوعة (أَنْ)؛ لأنَّ الحروفَ همزاتها همزة قطع عدا (ال) التّعريف.

وفي الإرشاد الصّحي المتعلق بعدد ساعات النّوم: "المرحلة **الإبتدائية** 9-11 ساعة تقريبًا باليوم"، والصّواب: (الابتدائيّة) بهمزة وصل لا قطع؛ لأنَّه من الفعل (ابتدأ)، الخماسيّ، الذي أمره ومصدره همزته همزة وصل.

ومن الأمثلة أيضًا ما جاء في الإرشاداتِ الصّحيّةِ الخاصّة بأهداف سلامة المرضى العالميّة:" ضمان عدم ارتكاب **اخطاء في اثناء اجراءات** العلميات الجراحية"، والصّواب في هذه الكلمات الثلاثة كلها همزات قطع لا وصل: (أخطاء، وأثناء، وإجراء).

أما علامةُ المد (~) فتارةً يهملونها في صياغة الإرشادات الصّحيّة، وتارةً يبدلونها همزة، ومن أمثلة إهمالها ما جاء في الإرشادات الخاصّة بمريض السّكريّ: " العزل عن **الاخرين** فقط لأغراض وقائية أو أمنية إذا كان ذلك"، والصّواب: (الآخَرِين)، ومن أمثلةِ إبدالها همزة ما جاء في الإرشادات الصّحيّة الخاصّة بمميّزات التّصوير بالرنين المغناطيسيّ" تقنية **أمنة** لعدم وجود الأشعة...مناسب جدًا و**أمن** لتصوير الأطفال"، والصّواب في الموضع الأول: (آمنة)؛ بعلامة ممدودة، وفي الموضع الآخِر: (آمن)، كذلك بعلامة ممدودة بدلًا من الهمزة الفوقيّة.

ومن الأخطاءِ الإملائيّةِ في صياغة الإرشادات الصّحيّة التي تتعلقُ بالهمزات تغيير موضع الهمزة الذي قد يؤدي إلى تغيير معنى الكلمة؛ كالإرشاد الصّحيّ الخاص بإجراء الرنين المغناطيسيّ: "في حال إجراء أي عمليات جراحية سابقة يجري **أخبار** الموظف المختص في وحدة الرنين المغناطيسي"، والصّواب: (إخبار الموظف)، من الفعلِ الرباعيّ (أَخْبَرَ)، أي: إعلام الموظّف، أما أَخْبَار فجمعٌ لكلمة (خَبَرٌ)، والْخَبَر: مَا ينْقل وَيحدث بِهِ قولًا أَو كِتَابَة، وأمّا (إخبار) فهي بكسر الهمزة لا بفتحها.

3. **الخلط بين الضّاد والظّاء:**

ومن الأخطاءِ الشنيعةِ في الإرشادات الصحيّة عدم التمييز بين الضّاد والظّاء في صياغة الإرشادات الصّحيّة، ومثال ذلك ما جاء في تعليمات الرنين المغناطيسيّ: "عند موعد الفحص يجب **إحظار** نتيجة تحاليل وظائف الكلى"، وصوابُ هذه الكلمة: (إحضار) بالضّاد لا بالظّاء؛ لأنَّه من الفعل: (أَحْضَرَ)، الذي مضارعه (يُحْضِر).

4. **عدم الاهتمام بعلامات التّرقيم، أو وضعها في غير موضعها:**

الاهتمامُ بعلاماتِ التّرقيم كـ(الفصلة (،)، والفصلة المنقوطة (؛)، والنقطة (.)، والنقطتان (:)، وعلامة الاستفهام(؟)، وعلامة التأثر(!)، وغير ذلك من علامات التّرقيم التي تساعدُ القارئَ على فهم المكتوب؛ وتعينه على معرفة نهاية الجملة وبدايتها، ومتى يقف؟ ومتى يصل؟ والتمييزُ بين الجملة الخبريّة، والجملة الاستفهاميّة إلى غير ذلك. والمتأمّل للإرشادات الصّحيّة في مستشفى الولادة والأطفال، يجد أنّ معظمَ الإرشادات الصّحيّة خاليةٌ من علامات الترقيم، أو أنّها موضوعة في غير موضعها، فمثال الأوّل كالإرشاد الصّحيّ الصّادر من التّجمع الصّحيّ بالقصيم:" عزيزي/عزيزتي... تمشيا مع الاجراءات الاحترازيه يسمح بمرافق واحد مع المريض وبامكانكم الانتظار في صالة الانتظار بجوار المصاعد"، حوى هذا الإرشاد الصّحيّ جملةً من الأخطاءِ اللغويّة، إضافة إلى موضع الشّاهد وهو أنّه خالٍ من علامات التّرقيم. ومثال النّوع الآخِر: "من فوائد التبرع: يحرق سعراتك **الحراريّة!**"، والأنسب في هذا الموضع النقطة بدلًا من علامة التّعجب؛ لأنَّها نهاية الجملة.

5. **زيادة حرف أو نقصه أو إبداله:**

زيادة حرف أو نقصه أو إبداله من الأخطاء الإملائيّةِ التي تتعلق برسمِ حروف الكلمة، وهي شائعة في الإرشادات الصّحيّة، ومثال الزيادة في عينة الدراسة؛ زيادة الواو في كلمة:(كُرُونا)، كتبت: (كُورُونا)، جاء في الإرشادات الصّحيّة: " في ديسمبر 2019م اصيب البشر **بكورونا covid-19**"، صوابُها:

(كُرُونا)، فكتابة ضمة الكاف واوًا خطأ، وهذه من الكلمات التي تأثرت فيها صياغة الإرشادات الصّحيّة في المستشفى باللغة الإنجليزيّة؛ إذْ إنّ اللغةَ الإنجليزيّة تكتب الحركات على شكل حروف، والصّواب في العربيّة: حذفها في ذلك.

ومثال نقص حرف من حروف الكلمة؛ كنقص حرف الهمزة في كلمة (حِنّاء) في الإرشاد الصّحي لتخطيط المخ: " يرجى عدم وضع (زيت، كريم، بلسم **حنا**، سبخه) لمدة أسبوع قبل الموعد"، والصّواب في العربيّة: (حِنَّاء)؛ بهمزة بعد الألف، والهمزة أصليّة في هذه الكلمة، وفي تاج العروس: " (الحِنَّاءُ، بِالْكَسْرِ) وَالْمدّ وَالتَّشْدِيد (م) أَي معروفٌ، وَهُوَ الَّذِي أَعدَّه النَّاس للخِضاب، وَقَالَ السَّمعانيُّ: نبْتٌ يَخْضِبونَ بِهِ الأَطرافَ، وَفِي (شَرْح الكِفَاية): اتَّفقُوا على أَصالَةِ همزته، فوزنه فِعَّال، وَهُوَ مُفردٌ بِلَا شُبْهة"(الزّبيدي 2004م:202/1).

ومثال إبدال حرف بحرف آخر ما جاء في الإرشاد الصّحي السّابق لتخطيط المخ في كلمة (صبغة): "يرجى عدم وضع (زيت، كريم، بلسم حنا، **سبخه**) لمدة أسبوع قبل الموعد"، والصّواب: (صبغة) بالصّاد بدلًا من السّين والتاء المربوطة، وفي القرآن الكريم: "صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ" (البقرة: 138)، وفي التّحرير والتنوير: " وَصِبْغَةُ، بِكَسْرِ الصَّادِ، أَصْلُهَا صِبْغٌ بِدُونِ عَلَامَةِ تَأْنِيثٍ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ بِزِنَةِ فِعْلٍ الدَّالِّ عَلَى مَعْنَى الْمَفْعُولِ مِثْلَ: ذِبْحٍ، وَقِشْرٍ، وَكِسْرٍ، وَفِلْقٍ. وَاتِّصَالُهُ بِعَلَامَةِ التَّأْنِيث لِإِرَادَة الْوَاحِدَة مِثْلَ تَأْنِيثِ قِشْرَةٍ وَكَسْرَةٍ وَفِلْقَةٍ. فَالصِّبْغَةُ الصِّبْغُ الْمُعَيَّنُ الْمَحْضَرُ لِأَنْ يُصْبَغَ بِهِ" (ابن عاشور،1884م:742/1).

ثانيًا: الأخطاءُ الأسلوبيّةُ في الإرشاداتِ الصّحيّة.

الأخطاءُ الأسلوبيّة التي تتعلقُ بدلالة الكلمة المعجميّة في الإرشادات الصّحيّة كثيرةٌ، بل غالبيّة الإرشادات في حاجةٍ إلى إعادة صياغة أسلوبها، ومن صور هذا النوع من الإرشادات الصّحيّة في المستشفى:

1. **إقحام الألف واللام على كلمة (غير):**

من الأخطاءِ الأسلوبيّة في الإرشاد الصّحيّة إقحام (الألف واللام) على كلمة (غير)، ومن ذلك ما جاء في الإرشادات الصّحيّة للأسباب الرئيسة للعمى التي يمكن تجنبها وعلاجها: "العيوب الإنكسارية **الغير** المصححة"، والصّواب في اللغة العربيّة: غيرُ المصححةِ، أمّا إدخال (الألف واللام) عليها فغير صحيحة؛ لأنّ المعرفةَ لا تُضَافُ إلى نكرة في العربيّة، وقد نبهّ اللغويّون على ذلك في كتبهم ومصنّفاتهم، وهي من الأخطاء الشائعة المنتشرة في الإرشادات الصّحيّة. وفي القرآن الكريم جاءت من دونها، قال الله تعالى: " صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ " (الفاتحة:7)، قال (الإمام الصفديّ،ت764ه): "ويقولون: فَعَل (الغير) ذاك، فيدخلون على (غير) آلةَ التعريفِ، والمحققون من النّحويين يمنعون إدخال الألف واللام عليه؛ لأنّ المقصود بدخول آلة التّعريف على النّكرة أنْ تخصصه بشخص بعينه، فإذا قيل: (الغير) اشتملت هذه اللفظة على ما لا يحصى كثرةً، ولهذا لم تدخل على جملة مشاهير المعارف كدِجْلَة وعَرَفة وذكاء ونحوه لوضوح اشتهارها" (الصّفديّ (1987م):398).

2. **إقحام الضميرفي جملة الاستفهام:**

كذلك من الأخطاءِ الأسلوبيّةِ في الإرشادات الصّحيّة إقحام الضمير (هو، أو هي...) في صياغة الإرشادات الصّحيّة في أول الجملة، ومن أمثلة ذلك ما جاء في إرشادات التّصوير بالرنين المغناطيسيّ: "ما **هو** التصوير بالرنين المغناطيسي هو: إحدى تقنيات التصوير الطبي..." والصّواب: مَا التّصويرُ بالرنينِ المغنَاطِيسيّ؟ واستخدام الضمير(هو) هنا في أول الجملة خطأٌ؛ إذ لا مرجع للضمير (هو) في هذه الجملة، والمعروف في العربيّة أنّ لكل ضمير عائدًا يعود إليه، وفي التنزيل: " وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا ا مَآرِبُ أُخْرَى " (طه: 17-18) أمّا إذا تقدّم ما يعود إليه في الكلام جاز ذلك في العربيّة كما في قوله تعالى:" قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ" (البقرة: 68).

وكذلك ما جاء في الإرشاد الصّحيّ" **ما هي الأسباب** الرئيسية للعمى الممكن تجنبها وعلاجها" والصّواب: ما الأسبابُ الرئيسة؟

3. **الخلط بين الفعلين (ساهم، وأسْهم):**

من الأخطاء الدّلاليّة في الإرشادات الصّحيّة عدم التمييز بين الفعلين: (ساهم، وأسْهم)، ومن ذلك ما كتب في الإرشاد الصّحيّ في الوقاية من مقاومة مضادات الميكروبات: " يمكن أن **يساهم الحصول** على المياه المأمونة"، والصّواب: أنْ يُسْهِمَ؛ لأنّه من الفعل الرباعيّ أسْهَمَ الذي مضارعه: يُسْهِمُ، أما الفعل (سَاهَمَ) فمُضَارِعُهُ (يُسَاهِمُ)، والفعل (ساهم) معناه: (اقترع)، وفي القرآن الكريم: "فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ " (الصافات:141)؛ أي: أنَّه أخرجُ سَهمَه فوقع الاختيار عليه، وليس هذا المعنى مقصودًا في صياغة الإرشاد الصحيّ.

4. **استخدام الكلمات الإنجليزيّة:**

من الأخطاءِ الأسلوبيّةِ في الإرشادات الصّحيّة استخدام بعض الكلمات الإنجليزيّة في الإرشادات الصّحيّة التي باللغة العربيّة بدلًا من ترجمتها، ومن ذلك استخدم كلمة (الباركود) في الإرشاد الصّحيّ للرّضاعة الطّبيعيّة: "الرضاعة الطبيعية معرفة وممارسة أمسح **الباركود**"، كلمة الباركود (**Barcode**)، كلمة إنجليزيّة، وتقابلها في العربيّة (الرمز الشريطي)، أو (المسح الضوئي)، أو كلمة (راموز).

وكذلك من الكلمات الإنجليزيّة التي لم تترجم إلى اللغة العربيّة في الإرشادات الصّحيّة باللغة العربيّة كلمة: (**covid-19**)، وبعضُ المترجمين يترجمونها

إلى: (كوفيد ناينتين)، أو (كوفيد 19) بحروف إنجليزيّة، مثال ذلك ما جاء في الإرشاد الصّحيّ الذي يتعلق بالأشعة المقطعيّة: "في ديسمبر 2019م اصيب البشر بكورونا **covid-19**"، وفي الإرشاد الصّحيّ في الوقاية معًا من مقاومة مضادات الميكروبات:" أصبح ضمان استمرار الخدمات الصّحيّة الأساسية كوفيد ـ 19أكثر أهمية من أي وقت مضى"، والصّواب في العربيّة: (كوفيد تسعة عشر)، أو (كوفيد ـ 19) بحروف هنديّة، أو عربيّة.

خاتمة:

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسّلام على رسول الله الأمين ﷺ. وبعد فختامًا توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمّها:

1. أكثرُ الأخطاءِ اللغويّةِ شيوعًا في الإرشادات الصّحيّة في المستشفى؛ ما كان مطبوعًا ورقيًّا؛ كالإرشادات الصّحيّة المقدمة من قسم تخطيط المخِّ والأعصابِ في المستشفى.
2. تصنيفُ الأخطاءِ اللغويّةِ الواردة في الإرشادات الصّحيّة حسب مستويات الدراسة اللغويّة: الإملائيّةُ، ثم الأسلوبيّةُ، فالنّحويّةُ، ثم الصّرفيّةُ، وهذه النتيجة تتنفق مع نتائج دراسة (خاطر،2008م)، ونتائج دراسة (شتا،2020م).
3. غالبيّةُ الأخطاءِ اللغويّةِ الواردةِ في الإرشادات الصّحيّة في المستشفى من الأبجديّات في اللغة العربيّة التي تُدرّس في المرحلة الابتدائيّة في جميعِ البلادِ التي لغتها الأمّ اللغة العربيّة، أو لغة ثانيةً لها؛ كالفرق بين همزتي القطع والوصل، والضاد والظّاءِ، والتّاء المربوطة والهاء، وكالمفرد والجمع، والأخطاء التي تتعلقُ بأصولِ رسمِ الحروفِ العربيّةِ، وما أشبه ذلك، وهذه النتيجة تتنفق مع نتائج دراسة (العيوني، 1434ه).
4. استخدامُ بعض الكلمات الإنجليزيّة في الإرشادات الصّحيّة التي باللغة العربيّة دون استخدامِ ما يقابلها في العربيّة.
5. ترجمةُ بعضِ الإرشادات من اللغةِ الإنجليزيّةِ إلى اللغةِ العربيّةِ، وصياغتُها بلغة الترجمة، ولم يكن للمترجِمِ ملكةُ اللسانِ العربيّ التي تغنيه عن معرفة قواعد العربيّة.
6. لبعض الإرشادات الصّحيّة في المستشفى نسختان من الإرشادات نفسها: نسخةٌ خاليةٌ من الأخطاء، ونسخةٌ فيها أخطاء؛ كالمطويّات الورقيّة الواردة من وِزارة الصّحة للمتبرعين بالدم، فاعتماد نسخة حديثة صحيحة أفضل.

توصي الدراسة القائمين بصياغة الإرشادات الصّحيّة بالآتي:

1. تصويبُ هذه الأخطاء اللغوية بأنواعها المختلفة في الإرشادات الصّحيّة وكتابتُها بلغة واضحة سليمة؛ حتى يفهم المقصود منها؛ لتؤدي غرضها.
2. تَكْوِين لجنة متخصصة لصياغة الإرشادات الصّحيّة من ذوي الاختصاص في الحقل الصّحيّ، ومدقق لغويّ لمراجعتها وصياغتها قبل إعلانها ونشرها.
3. عقد دورات تدريبيّة لكُتّاب الإرشادات الصّحيّة باللغة العربيّة في أساسيّات اللغة العربيّة: الإملاء والرسم، وعلامات التّرقيم، وقواعد النّحو، وغير ذلك.
4. حصر الأخطاء اللغويّة في الإرشادات الصّحيّة في قائمة للاستعانة بها في صياغة الإرشادات الصّحيّة الأخرى لتجنّبها، وعدم الوقوع فيها.

المصادروالمراجع

ابن عاشور، محمد (1884م)، تفسير التّحرير والتّنوير، تونس، الدار التونسيّة للنّشر.

ابن فارس، أحمد، (1399ه/ 1979م)، معجم مقاييس اللغة، (تح: عبدالسّلام محمد هارون)، بيروت، دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع.

ابن مالك، محمد (1427ه/2006م)، متن ألفية ابن مالك، (ضبطها وعلق عليها د. عبداللطيف محمد الخطيب)، الكويت، مكتبة دار العروبة للطباعة والنّشر.

أبو السرور، رسمية (2012م)، الأخطاء النحويّة والصرفيّة في وسائل الإعلام، القاهرة، دار النشر للجامعات.

ابن هشام، جمال الدين، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (تح: محمد محيي الدين عبدالحميد)، بيروت، المكتبة العصريّة.

ـــــ (1425ه/2005م)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (تح: محمد محيي الدين عبدالحميد)، بيروت، المكتبة العصريّة.

الأنباريّ، أبوبكر، (1401ه/1981م)، المذكّر والمؤنث، (تح: محمد عبدالخالق عُضيمة)، مصر، لجنة إحياء التراث.

البخاريّ، محمد، (1400ه)، الجامع الصّحيح المسند من حديث رسول ﷺ وسننه وأيامه، (تح: محبّ الدين الخطيب وآخرين)، القاهرة، المطبعة السّلفيّة.

العبدالله، مراد (2020م)، الأخطاء اللغويّة في اللافتات الإعلانيّة في مدينة البصرة: دراسة تحليليّة وصفيّة. الحوار الفكريّ. العدد 1، ص 115 – 124.

العيوني، سليمان (1434ه)، الضوابط اللغويّة للصياغة القانونيّة، العلوم العربيّة. العدد 29، ص 203 – 245.

ثابت، حسّان(1414ه/1994م)، ديوان حسّان بن ثابت، (تح: عبد أ المهنأ)، ط:2، بيروت، دار الكتب العلميّة.

جمعة، محمود، (2018م)، الأخطاء اللغويّة الشائعةُ في الأوساط الثّقافيّة، القاهرة، مؤسسة بنانة.

الجوهريّ، إسماعيل (1407ه/1987م)، تاج اللغة وصِحَاح العربيّة، (تح: أحمد عبدالغفور عطّار)، ط:4، بيروت، دار العلم للملايين.

خاطر، سليمان (2008م)، الأخطاء اللغويّة في صياغة الاختبارات النهائيّة: أسبابها وأنماطها وعلاجها: دراسة وصفيّة تحليليّة تقويميّة، الجمعيّة العلميّة السعوديّة للغة العربيّة، العدد 2، ص 257 ـ 304.

شتا، جمال (2020م). الأخطاء اللغويّة في أسئلة الاختبارات بجامعة القصيم في ضوء علم اللغة التطبيقيّ: الاختبارات الورقيّة والإلكترونيّة، الجمعيّة المصريّة للكمبيوتر التعليميّ، العدد 2، ص 289 ـ 352.

الزّبيدي، مرتضى، (2004م)، تاج العروس من جواهر القاموس، (تح: علي هلالي)، ط:2، الكويت، التّراث العربيّ.

الصفديّ، صلاح الدين، (1407هـ/1987م)، تصحيح التّصحيف وتحرير التّحريفِ، (تح: السّيد الشرقاوي، ورمضان عبدالتّواب)، القاهرة، مكتب الخانجي.

عمر، مختار، (1429هـ/ 2008م)، مُعجمُ اللغةِ العربيّة المعاصرةِ، (د.ت)، القاهرة، عالم الكتب.

القلقشنديّ، أحمد، (1340هـ/1922م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القاهرة، دار الكتب المصريّة.

يعقوب، بديع، (1414هـ/1994م)، المعجم المفصّل في المذكّر والمؤنث، بيروت، دار الكتب العلميّة.

REFERENCES

Ibn Ashour, Muhammad (1884 AD), (In Arabic) The Interpretation of Liberation and Enlightenment, Tunisia, The Tunisian Publishing House.

Ibn Faris, Ahmad, (1399 AH / 1979 AD), (In Arabic) Lexicon of Language Measures, (Turn.: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Beirut, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution.

Ibn Malik, Muhammad (1427 AH / 2006 AD), (In Arabic) Matn Alfiyyah ibn Malik, (audited and commented on by Dr. Abdul Latif Muhammad Al-Khatib), Kuwait, Dar Al-Urouba Library for Printing and Publishing.

Ibn Hisham, Jamal al-Din, (In Arabic) Explained the Path to the Millennium of ibn Malik, (Under: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid), Beirut, Al-Asriyya Library.

Ibn Hisham, Jamal al-Din, (1425 AH / 2005 AD), (In Arabic) Mughni al-Labib on the books of Arabs, (Under: Muhammad Muhiy al-Din Abd al-Hamid), Beirut, Al-Asriyya Library.

Abu Al-Surour, Official (2012 AD). (In Arabic) Grammatical and morphological errors in the media. Cairo, Universities Publishing House.

Al-Anbari, Abu Bakr, (1401 AH / 1981 AD), (In Arabic) masculine and feminine, (Under: Muhammad Abd al-Khaliq Udima), Egypt, Heritage Revival Committee.

Al-Bukhari, Muhammad, (1400 AH), (In Arabic) Al-Jami Al-Sahih Al-Musnad from the Hadith of the Messenger, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days, (Under: Mohib Al-Din Al-Khatib and others), Cairo, Al-Salafi Press.

Al-Abdullah, Murad (2020 AD). (In Arabic) Linguistic errors in advertising signs in the city of Basra: a descriptive analytical study. intellectual dialogue. Issue 1, pp. 115-124.

Al-Ayouni, Suleiman (1434 AH). (In Arabic) Linguistic controls for legal drafting. Arab sciences. Issue 29, pp. 203-245.

Thabet, Hassan (1414 AH / 1994 AD), (In Arabic) Diwan Hassan bin Thabit, (T: Abd al-Muhanna), vol.: 2, Beirut, Dar al-Kutub al-Alamiyyah.

Gomaa, Mahmoud, (2018 AD), (In Arabic) Common linguistic Errors in Cultural Circles, Cairo, Benana Foundation.

Al-Gohari, Ismail (1407 AH / 1987 AD), (In Arabic) The Crown of Language and the Soundness of Arabic, (Under: Ahmed Abdel-Ghafour Attar), vol.: 4, Beirut, Dar Al-Ilm for Millions.

Khater, Suleiman (2008 AD). (In Arabic) Linguistic errors in writing final exams: their causes, patterns, and treatment: a descriptive, analytical, and evaluative study. Saudi Scientific Society for the Arabic Language. Issue 2, pp. 257-304.

Shita, Jamal (2020 AD). (In Arabic) Linguistic errors in test questions at Qassim University in the light of applied linguistics: paper and electronic tests. The Egyptian Association for Educational Computer. Issue 2, pp. 289-352.

Al-Zubaidi, Mortada, (2004 AD), (In Arabic) The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, (Target: Ali Hilali), vol.: 2, Kuwait, Arab Heritage.

Al-Safadi, Salah al-Din, (1407 AH / 1987 AD), (In Arabic) Correcting the Translation and Editing the Distortion, (reviewed by: Al-Sayyid Al-Sharqawi, and Ramadan Abdel-Tawab), Cairo, Al-Khanji office.

Omar, Mukhtar, (1429 AH / 2008 AD), (In Arabic) Lexicon of Contemporary Arabic Language, (D.T), Cairo, World of Books.

Al-Qalqashandi, Ahmed, (1340 AH / 1922 AD), (In Arabic) Sobh Al-Asha in the Construction Industry, Cairo, Egyptian Book House.

Yacoub, Badi' (1414 AH / 1994 AD), (In Arabic) The Detailed Dictionary of Masculine and Feminine, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah.